في الطبقات عن يزيد بن مرثد مرسلا هو ابو عثمان الهمداني الصنعاني
كما مر وهو ثقة
كان اذا مشي اقلع اي مشي بقوة كانه يرفع رجليه من الارض رفعا
قويا لا كمن يمشي مختالا على زي النسا فكان يستعمل التثبت ولا يبين
منه في هذه الحالة استعجال وشدة مبادرة طب عن ابي عتبة بكسر
ففتح بضبط المصنف ورواه ايضا الترمذي في الشمايل في حديث طويل
كان اذا مشي كانه يتوكا اي لا يتكلم كانه اوكي فاه فلم ينطق ومنه
خبر ابن الزبير كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا والمراد يسعي سعيا
شديدا د ك في الادب عن انس بن مالك وقال ك على شرطهما واقره
الذهبي
كان اذا نام نفخ من النفخ وهو ارسال الهوا من منبعثه بقوة ذكره
الحرالي وبين بذلك ان النفخ يعتري بعض النايمين دون بعض وانه
ليس بمذموم ولا مستهجن حم ق عن ابن عباس وفي الحديث قصة طويلة
كان اذا نام من الليل عن تهجده او مرض فمنعه المرض منه صلي
بدل ما فاته منه من النهار اي فيه ثنتي عشرة ركعة اي واذا
شفي يصلي بدل تهجد كل ليلة ثنتي عشرة ركعة م عن عايشة
كان اذا نام اي اراد النوم او المراد اضطجع لينام وضع يده اليمني
تحت خده قال في رواية ابي داود وغيره الايمن فقال اللهم قني
عذابك يوم تبعث عبادك زاد في رواية يقول ذلك ثلاثا والظاهر
انه كان يقرا بعد ذلك الكافرون ويجعلها خاتمة الكلام قال حجة الاسلام
ويندب له اذا اراد النوم ان يبسط فراشه مستقبل القبلة وينام
على يمينه كما يضطجع الميت في لحده ويعتقد ان النوم مثل الموت
والتيقظ مثل البعث وربما قبضت روحه في ليلته فينبغي الاستعداد
للقايه بان ينام على طهر تايبا مستغفرا عازما على ان لا يعود الي
معصية عازما على الخير لكل مسلم ان بعثه الله حم ت في الدعوات
ن في يوم وليلة عن البرا ابن عازب حم ت في الدعوات عن حذيفة
بن اليمان حم د عن ابن مسعود قال ت حسن صحيح وقال ابن حجر
اسناده صحيح وهو مستند المصنف في رمزه لتصحيحه
كان اذا نزل منزلا في سفره لنحو استراحة او قيلولة او تعريس لم يرتحل
منه حتي يصلي فيه الظهر اي اراد الرحيل في وقته فان كان في
وقت فرض غيره فالظاهر انه كان لا يرتحل حتي يصليه خشية من

فوته

فوته عند الاشتغال بالترحال وما اوهمه اللفظ من الاختصاص بالظهر
غير مراد بدليل ما خرجه الاسماعيلي وابن راهويه انه كان اذا كان في
سفر فزالت الشمس قبل ان يرتحل صلي الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل وفي
رواية للحاكم في الاربعين فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلي الظهر
والعصر ثم ركب قال العلايي هكذا وجدته بعد التتبع في نسخ كثيرة
من الاربعين بزيادة العصر وسند هذه الرواية جيد انتهي وخرج
البيهقي بسند قال ابن حجر رجاله ثقات كان اذا نزل منزلا في سفر
فاعجبه اقام فيه حتي يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل فاذا لم يتهيا له
المنزل مد في السفر فسار حتي ينزل فيجمع بين الظهر والعصر حم د
ن عن انس رمز المصنف لحسنه
كان اذا نزل منزلا في سفر او دخل بيته لم يجلس حتي يركع ركعتين
فيندب ذلك اقتدا به وقد روي الطبراني ايضا وابو يعلي عن انس
كان اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتي يودعه بركعتين وفيه عثمان بن
سعد مختلف فيه طب عن فضالة بن عبيد سكت المصنف عليه فلم
يرمز اليه فاوهم انه لا باس بسنده وليس كذلك فقد قال الحافظ ابن
حجر في اماليه سنده واه هكذا قال وقال شيخه الزين العراقي في شرح
الترمذي فيه الواقدي
كان اذا نزل عليه الوحي ثقل لذلك وتحدر جبينه عرقا بالتحريك
ونصبه على التمييز كانه جمان بالضم والتخفيف اي لؤلؤ لثقل الوحي
عليه انا سنلقي عليك قولا ثقيلا وان كان نزوله في البرد لشدة ما يلقي
عليه من القران ولضعف القوة البشرية عن تحمل مثل ذلك الوارد العظيم
والوجل من خوف تقصير فيما امر به من قول او فعل وشدة ما ياخذ
نفسه [illegible] في قلبه وحفظه فيعتريه لذلك حال كحال المحموم وحاصله
ان الشدة اما لثقله او لاتقان حفظه او لابتلا صبره او للخوف من التقصير
[illegible] عن زيد بن ثابت رمز المصنف لصحته
كان اذا نزل عليه الوحي صدع فيغلف راسه بالحنا ليخف حرارة راسه
فان نور [illegible] اذا هاج اشتعل في القلب بورود الوحي فيلطف حرارته
بذلك [illegible] السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن ابي
هريرة قال الحافظ العراقي قد اختلف في اسناده على الاحوص بن حكيم
كان اذا نزل به هم او غم قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث استعين
واستنصر يقال اغاثه الله اعانه ونصره واغاثه الله برحمته كشف

Copyright King Saud University